

المحاضرة العاشرة

الدرس الثامن: إجراء كتابة بحث علمي.

البحث العلمي: هو أسلوب منظم منطقي موضوعي دقيق يتوصل إلى النتائج بناء على أسس وأدلة، يتبع فيه الباحث منهجية معينة للوصول إلى أهداف مسطرة بدقة.

أنواع البحوث: تختلف البحوث باختلاف الحقول والتخصصات العلمية، فهناك البحوث الوصفية والفلسفية والتاريخية والفنية وغيرها. ومن حيث الحجم فهناك بحوث قصيرة كالمذكرات المقدمة لنيل شهادة الليسانس، وبحوث طويلة كالمذكرات الماجستير وأطروحات الدكتوراه...

خصائص البحث العلمي: تلخص خصائص البحث العلمي فيما يلي:

- يتم البحث بهدف استقصاء ظاهرة معينة وتفسيرها - يكون منطقيًا وموضوعيًا.
- يعتمد على وسائل البحث المعروفة (الخبرة، الملاحظة، الاستبيان)

- يجب عن أسئلة معينة وحل لمشكلات مطروحة - يهدف إلى الوصول إلى الحقيقة.
 - يتطلب جمع وتفسير بيانات لحل مشكلة البحث وما يرتبط بها من تساؤلات وفرضيات.
 - يجب أن يتصف الباحث بالأمانة العلمية فكل رأي أو نص ما كان قليل الأهمية لا بد أن يجعل الباحث ضميره رقيبًا عليه، حتى وإن اضطر إلى الاختصار أو أخذ المعنى لا بد من إحالة الكلام.
 - القدرة على التأمل والتفكير العلمي السليم.
- مكونات البحث العلمي:** يشترط في البحث العلمي عناصر أساسية نوجزها في ما يلي:
- **المقدمة:** تتضمن صياغة الإشكالية، أهمية الموضوع، الفرضيات، الأسئلة الشخصية، حدود الدراسة، الدراسات السابقة، المصادر المعتمدة، المنهج المتبع...
 - **الدراسات السابقة:** يجب الإشارة للدراسات السابقة التي من خلالها تكون انطلاقة البحث، فيه التركيز الأولى لبنائه.
 - **منهجية الدراسة:** أو كما يسميها بعضهم بإجراءات الدراسة، يحدد الباحث خلالها الغرض من البحث، الفرضيات، العينة وشروطها، أدوات القياس، كيفية تحميل البيانات.
 - **النتائج:** توضع النتائج في جداول أو أشكال أو في شكل عناصر تلخص فيها المعلومات التي توصل إليها الباحث.
 - **تفسير النتائج:** تقديم التفسيرات المنطقية للنتائج المتوصل إليها بالأدلة والبراهين العلمية.
 - **التوصيات:** أو ما يعرف باقتراحات الباحث، فبعد تفسير النتائج تقدم الاقتراحات كحلول أو مواضيع لدراسات أخرى في نفس المجال.
 - **كتابة البحث:**
- تعتبر مرحلة التحرير من أهم الراحل البحث العلمي وأصعبها إذ يتوجب على الباحث إتباع تقنيات معينة ومعايير في كتابة بحثه، وتأتي هذه المرحلة بعد الانتهاء من جمع المادة العلمية وتحميلها وفهمها، ومهما كان البحث الذي سينجز قصيرا أو طويلا فذلك يتطلب شروطا أو أسسا عامة لا بد أن تتوفر فيه.
- أ- **تقسيم البحث إلى أجزاء رئيسية:** وهي:
- **المقدمة:** وهي المدخل الرئيسي للبحث وتتضمن أهم النقاط المعالجة فيه.
 - **المتن أو المحتوى:** ويمثل جوهر الموضوع، ويعرض عادة على شكل فصول ومباحث.
 - **الخاتمة:** وهي حصيلة البحث ونتائجه.
- **قائمة المصادر والمراجع:** تشمل كل المصادر والمراجع والمقالات التي اطلع عليها الباحث واستخدمها عند كتابة البحث. ويجب الاعتماد على المصادر لأنها أصل المادة أما المراجع تصلح للانتفاع بوجهات

المحاضرة العاشرة

نظر أصحابها لتأييد أو مناقشة رأي ما، فلا تعرض لتزيين البحث وإنما للتحميل الجاد والمناقشة واستخلاص النتائج ورصد الظواهر حتى لا يكون عيباً منهجياً.

-**فهرس الموضوعات:** يتضمن كل عناصر البحث وموضوعاته مع تحديد الرقم والصفحة.

-**الملاحق:** تشمل كل الوثائق الهامة والوسائل والجداول التي وظّفها الباحث في بحثه.

الكتابة الأولية للبحث: يبدأ بكتابة البحث بدقة كمسوّدة أولى وذلك وفق الخطة التي صمّمت في البداية.

-**التحرير النهائي للبحث:** كتابة البحث تتحدد بأسس يجب إتباعها مهما كان نوعه لكي يتجنب

الباحث الكثير من الأخطاء والهفوات عند التحرير، ويتعلق الأمر بما يلي: -سلامة استخدام القواعد

اللغوية -البدء بالجملة الفعلية واختيار الجمل البسيطة الواضحة -اختيار الكلمات المناسبة التي توضح

المعاني بسيطة، غير مركبة، تامة -الابتعاد عن الألفاظ الغامضة والكلمات الغريبة أو القديمة.

-تجنب الجمل التي تثير مجالا للجدل أو التهكم والسخرية، والعبارات الإنشائية والرنانة والجمل الصحفية

الفضفاضة -يجب أن تكتب الفقرات بصورة مستقلة بعضها عن بعضها، وأن تكون متوسطة، وتعبّر عن

فكرة واحدة-استخدام الأسلوب اللغوي الدقيق في وصف الحقائق وتفسيرها -الالتزام باللغة العلمية وعرض

الأفكار بطريقة منطقية والابتعاد عن التكرار أو الاختصار الشديد -استعمال العبارات التي توحى بالتواضع

وتجنب الأحكام المطلقة-استعمال علامات الترقيم في مواضعها المناسبة كالنقطة والفاصلة، النقطتان

الرأسيّتان وغيرها-استعمال بعض الاختصارات إن تطلب الأمر ذلك.